/[189] على أبي عبد الله (عليه السلام) فقالا له: جعلنا فداك إن المفضل بن عمر يقول: إنكم تقدرون أرزاق العباد. فقال: والله ما يقدر أرزاقنا إلا الله، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت إلي الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم، فعندها طابت نفسي، لعنه الله وبرئ منه، قالا: أفنلعنه ونتبرأ منه ؟ قال: نعم، فلعناه وبرئنا منه، برئ الله ورسوله منه. (12) - في الكافي أنه (عليه السلام) قال: يا عجبا لاقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي. (13) - عيون أخبار الرضا: عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي قال: دخلت على علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بمرو فقلت له: يا بن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: (لا جبر ولا تفويض أمر بين أمرين) فما معناه ؟ فقال: من زعم أن الله عزوجل يفعل أفعالنا ثم يعذ بنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم أن الله عزوجل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه: فقد قال بالتفويض، والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك الخبر. _____ (12) - ج 25 ص 323. (13) - ج 25 ص 328. _____